E - ISSN 2626-093X
https://journalofstrategicandmilitarystudies.de/

المجلد 8/ العدد 31 (يونيو 2026)
Vol : 8 / N° : 31 (June 2026)

مجلة الدراسات الاستراتيجية والعسكرية
Journal of Strategic and Military Studies

The Impact of the Twelve-Day War Between Israel and Iran on Aerial and Intelligence Security in Arab States

Maaroof Salah Al-Din Taha,

College of Education, University of Samarra, Iraq

Email: ***Maroof101maroof@gmail.com;***

: ORCID 0009-0001-7815-7580

Received	Accepted	Published
21/05/2026	31/05/2026	30/06/2026

DOI: https://doi.org/10.63939/JSMS.2026-Vol8.N31.32-53

Maaroof Salah Al-Din Taha. (2026). The Impact of the Twelve-Day War Between Israel and Iran on Aerial and Intelligence Security in Arab States. *Journal of Strategic and Military Studies,, volume 8* (issue31), pp 32- 53.

Abstract

The Twelve-Day War between Israel and Iran in June 2025 represented a profound regional security turning point, demonstrating that Arab states—despite not being direct participants in the conflict—were among those most affected by its aerial and intelligence repercussions. The mutual strikes, involving ballistic missiles, armed drones, and stealth technologies, posed direct threats to Arab airspace, prompting countries such as Iraq, Jordan, and Qatar to close their skies, while others were forced to activate air defense systems to intercept projectiles that violated their airspace. The war also caused major disruptions to international civil aviation, generating economic losses and operational pressures on Arab airlines. From an intelligence perspective, the conflict highlighted the critical importance of early warning systems and real-time intelligence sharing, as satellite networks and intelligence alliances played a decisive role in protecting civilians and limiting damage. At the same time, the war exposed relative weaknesses in intra-Arab intelligence coordination. Overall, the conflict confirmed that Arab air and intelligence security has become intrinsically linked to neighboring regional conflicts, underscoring the urgent need to modernize air defense capabilities, enhance intelligence autonomy, and establish more effective regional coordination mechanisms to confront short-duration but high-intensity wars with far-reaching impacts.

Keywords: Israel–Iran War, Arab Air Security, Ballistic Missiles, Early Warning Systems.

© 2026, Salah Al-Din Taha, licensee Democratic Arab Center. This article is published under the terms of the Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0), which permits non-commercial use of the material, appropriate credit, and indication if changes in the material were made. You can copy and redistribute the material in any medium or format as well as remix, transform, and build upon the material, provided the original work is properly cited.

مجلة الدراسات الاستراتيجية والعسكرية
Journal of Strategic and Military Studies
المجلد 8/ العدد 31 (يونيو 2026)
Vol : 8 / N° : 31 (June 2026)
E - ISSN 2626-093X
https://journalofstrategicandmilitarystudies.de/

تأثير حرب الاثني عشر يومًا بين إسرائيل و إيران على الأمن الجوي والاستخباراتي في الدول العربية

معروف صلاح الدين طه

كلية التربية، جامعة سامراء، العراق

الايميل: Maroof101maroof@gmail.com

حساب: 0009-0001-7815-7580

تاريخ الاستلام	تاريخ القبول	تاريخ النشر
2026/05/21	2026/05/31	2026/06/30

DOI: https://doi.org/10.63939/JSMS.2026-Vol8.N31.32-53

للاقتباس: معروف صلاح الدين طه. (2026). تأثير حرب الاثني عشر يومًا بين إسرائيل وإيران على الأمن الجوي والاستخباراتي في الدول العربية، مجلة الدراسات الاستراتيجية والعسكرية، رقم المجلد 08 (العدد31)، ص ص 32 – 53.

ملخص

تُظهر حرب الأيام الاثني عشر بين إسرائيل وإيران في حزيران 2025 أنها شكّلت نقطة تحوّل أمنية إقليمية عميقة، إذ كشفت أن الدول العربية، رغم عدم مشاركتها المباشرة في القتال، كانت من أكثر المتأثرين بتداعياته الجوية والاستخباراتية فقد أدت الضربات المتبادلة واستخدام الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة والتقنيات الشبحية إلى تهديد مباشر للمجالات الجوية العربية، ما دفع دولًا مثل العراق والأردن وقطر إلى إغلاق أجوائها، وأجبر بعضها على تفعيل دفاعاته الجوية لاعتراض مقذوفات اخترقت أجواءها كما تسببت الحرب في اضطراب واسع لحركة الطيران المدني الدولية، وخلقت خسائر اقتصادية وضغوطًا تشغيلية على شركات الطيران العربية. استخباراتيًا، أبرزت الحرب الأهمية الحاسمة للإنذار المبكر وتبادل المعلومات، حيث لعبت شبكات الأقمار الصناعية والتحالفات الاستخباراتية دورًا رئيسيًا في حماية المدنيين وتقليل الأضرار، مقابل ضعف نسبي في التنسيق العربي البيني وبذلك، أكدت الحرب أن الأمن الجوي والاستخباراتي العربي بات مرتبطًا عضوياً بالصراعات الإقليمية المجاورة، وأن المرحلة المقبلة تتطلب تحديث الدفاعات الجوية، وتعزيز الاستقلالية الاستخباراتية، وبناء آليات تنسيق إقليمي أكثر فاعلية لمواجهة حروب قصيرة المدة لكنها عالية الكثافة والتأثير.

الكلمات المفتاحية: حرب إسرائيل–إيران, الأمن الجوي العربي, الصواريخ الباليستية, أنظمة الإنذار المبكر

©2026، صلاح الدين طه، الجهة المرخص لها: المركز الديمقراطي العربي.
نُشرت هذه المقالة البحثية وفقًا لشروط Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0).
تسمح هذه الرخصة بالاستخدام غير التجاري، وينبغي نسبة العمل إلى صاحبه، مع بيان أي تعديلات عليه. كما تتيح حرية نسخ، وتوزيع، ونقل العمل بأي شكل من الأشكال، أو بأية وسيلة، ومزجه وتحويله والبناء عليه، طالما يُنسب العمل الأصلي إلى المؤلف.

المقدمة

شهد شهر حزيران 2025 حربًا غير مسبوقة استمرت (12) يومًا بين إسرائيل وإيران، وشكّلت أول مواجهة عسكرية مباشرة بين الطرفين في التاريخ الحديث بدأت هذه الحرب بهجوم إسرائيلي مفاجئ على منشآت إيران النووية، وردّت طهران بوابل من الصواريخ على المدن الإسرائيلية تدخلت الولايات المتحدة لاحقًا لوقف التصعيد عبر قصف مكثّف في إيران انتهت الحرب رسميًا بوقف لإطلاق النار في 24 حزيران 2025، لكنها خلّفت آثارًا جيوسياسية وأمنية واسعة النطاق على منطقة الشرق الأوسط عمومًا والدول العربية خصوصًا, تعالج هذه الدراسة مشكلة تأثير تلك الحرب القصيرة والمكثفة على جوانب الأمن الجوي والاستخباراتي العربي، أي كيف تأثرت قدرات الدفاع الجوي وإدارة المجال الجوي المدني، وكذلك أنظمة الإنذار والاستخبارات ومكافحة التجسس في الدول العربية المجاورة بفعل هذا الصراع؟

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كون حرب الأيام الاثني عشر شكلت نقطة تحول في مفهوم الحروب الإقليمية المركّبة. لقد أظهرت الحرب استخدامًا متزامنًا لأسلحة وتقنيات حديثة مثل الطائرات الشبحية والطائرات المسيّرة والصواريخ الباليستية الدقيقة، إلى جانب الهجمات السيبرانية والعمليات السرية وبرغم قصر مدتها، كشفت الحرب عن ثغرات خطيرة في أنظمة الدفاع الجوي التقليدية وأبرزت تحديات جديدة أمام أجهزة الاستخبارات في تعقب التهديدات غير التقليدية وبالنسبة للدول العربية، ورغم أنها لم تكن طرفًا مباشرًا، فقد وجدت نفسها في قلب هذه العاصفة الأمنية حيث أغلقت عدة دول مجالاتها الجوية، واعترضت الأردن صواريخ ومسيّرات في أجوائها، ودوت صافرات الإنذار في قطر إثر سقوط مقذوفات قرب قاعدة العديد الأمريكية بالتالي، تسلّط الدراسة الضوء على ضرورة إعادة تقييم الاستراتيجيات الدفاعية والاستخباراتية العربية في ضوء دروس هذه الحرب.

أولا: أحداث الحرب وسير العمليات

اندلعت حرب الاثني عشر يومًا في الساعات الأولى من فجر 13 حزيران 2025 عندما نفذت إسرائيل ضربة جوية استباقية واسعة ضد منشآت إيران النووية الرئيسية. أطلقت إسرائيل على عمليتها اسم عملية الأسد الصاعد، وشاركت فيها مقاتلات شبح متطورة من طراز F-35 وصواريخ كروز بعيدة المدى لضمان تحقيق المفاجأة وتدمير الأهداف الاستراتيجية في عمق إيران. تركزت الضربات الأولى على منشآت تخصيب اليورانيوم في فوردو وأصفهان، ومراكز أبحاث نووية في كرج، مما أدى إلى تدمير أجزاء كبيرة من البنية التحتية النووية الإيرانية ومقتل ما يزيد عن 220 شخصًا بينهم علماء وفنيون وإصابة أكثر من ألف آخرين الجدير بالذكر أن إسرائيل تفادت قصف مفاعل بوشهر النووي ذاته لتجنب كارثة إشعاعية محتملة في الخليج، رغم انتشار شائعات أولية أثارت ذعرًا في دول الخليج من احتمال استهدافه[1].

فور تعرضها للهجوم، بادرت إيران بردٍ انتقامي واسع النطاق فقد أطلقت القوات الإيرانية مئات الصواريخ الباليستية نحو أهداف في عمق إسرائيل في الأيام التالية للبداية استهدفت الصواريخ الإيرانية مواقع حيوية منها قواعد جوية ومراكز مدنية، ونجح بعضها رغم جهود منظومات الدفاع الإسرائيلية في إصابة أهداف حساسة. أسفرت الموجات الأولى من الصواريخ

(1) الزوري, عماد, (2025), "الأسد الصاعد" هجوم إسرائيلي على إيران بحمولة دينية, مقال منشور على موقع قناة الجزيرة, متوفر على الرابط: https://www.aljazeera.net/

الإيرانية عن مقتل ما لا يقل عن 20 إسرائيليًا وإصابة العشرات، محدثة دمارًا غير مسبوق في بعض البنى التحتية استخدمت إيران في هجماتها الصاروخية تكتيكات الإغراق الكثيف لإرباك الدفاعات الإسرائيلية، مركزةً النيران على أهداف محددة مثل قاعدة Nevatimالجوية التي تعرضت لوابل مكثف تمكن من اختراق الدفاعات وتسجيل إصابات مباشرة فيها، كما كثفت إيران إطلاق الطائرات المسيّرة المسلحة بأعداد كبيرة باتجاه إسرائيل، محاولةً استنزاف بطاريات الدفاع الإسرائيلي في اعتراض أهداف صغيرة ومنخفضة التكلفة[2].

الشكل (1) موقع إيران وإسرائيل في خريطة الشرق الاوسط

في 22حزيران 2025 شهد الصراع منعطفًا حاسمًا بتدخل الولايات المتحدة عسكريًا بشكل مباشر إذ شنت القوات الأمريكية ضربات جوية مكثفة استهدفت المنشآت النووية الإيرانية ومواقع عسكرية استراتيجية. شاركت قاذفات شبحية أمريكية من طراز B-2 في قصف أهداف محصّنة في إيران، كما أطلقت غواصات أمريكية عشرات صواريخ كروز توماهوك نحو مواقع حساسة أدى هذا التدخل إلى إنهاك الجانب الإيراني ودفعه نحو قبول وقف إطلاق النار وبالفعل، تحت ضغط الضربات الأمريكية وما خلفته من دمار، اضطر الطرفان بوساطة دولية إلى وقف إطلاق النار بحلول 24 حزيران 2025 أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حينها "نهاية حرب الاثني عشر يومًا" بين إيران وإسرائيل، في إشارة إلى المدة القصيرة نسبيًا لهذا النزاع المسلح[3].

([2]) المرواني, محمد, (2025), حرب الاثني عشر يوما: التصادم العسكري بين إسرائيل وإيران و تداعياته الاستراتيجية, مقال منشور على موقع كل العرب, متوفر على الرابط: https://www.koul-alarab.com

([3]) يوسف, نادين وماكنتوش, توماس (2025), الأسلحة وحجم الضرر: ما نعرفه عن الضربات الأمريكية على ثلاثة مواقع نووية إيرانية, مقال منشور على لموقع بي بي سي البريطانية, متوفر على الرابط: https://www.bbc.com/arabic/articles/c3w4e2dqgdpo.

ثانيا: الدفاعات الجوية الإيرانية والإسرائيلية

تملك إيران شبكة واسعة من منظومات الدفاع الجوي، تتوزع على نحو 3500 موقع وقاعدة تغطي أنحاء البلاد، وتهدف إلى رصد واعتراض التهديدات الجوية على مختلف الارتفاعات والمديات، لتوفير حماية مستمرة للمنشآت الحيوية والمراكز السكانية. وتتنوع هذه المنظومات بين ثابتة ومتحركة؛ فالثابتة تشمل أنظمة مثل "إس-300" الروسية و"آرمان" المحلية، في حين تتيح الأنظمة المتنقلة كـ"باور 373"، و"رعد"، و"طبس"، و"خرداد 3"، و"كمين 2" مرونة أكبر من حيث الحركة والانتشار في ميادين العمليات وتعتمد منظومة الدفاع الجوي الإيرانية في معظمها على أنظمة محلية الصنع، طُورت في إطار سياسة الاكتفاء الذاتي، إلى جانب عدد محدود من الأنظمة الأجنبية، أبرزها منظومة "إس-300" الروسية، وبعض الأنظمة الصينية والأميركية القديمة التي تعود إلى ما قبل الثورة الإسلامية[4].

وقد شكّلت العقوبات المفروضة على إيران بعد عام 1979 دافعًا رئيسيًا نحو تطوير صناعاتها العسكرية محليًا، بعد أن كانت تعتمد بشكل كبير على الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية في تأمين معداتها الدفاعية. وجاءت الحرب العراقية الإيرانية (1980–1988) لتزيد من حدة هذا التوجه، خاصة في ظل الحظر العسكري المفروض آنذاك، مما دفع طهران إلى الاستثمار في بناء قاعدة صناعية عسكرية مستقلة. وفي تسعينيات القرن الماضي، عززت إيران تعاونها الدفاعي مع كل من روسيا والصين، وهما من الدول القليلة التي لم تلتزم بالعقوبات الغربية بشكل صارم. وقد مكّنها هذا التعاون من الحصول على تقنيات تصنيع عسكرية متقدمة، بما في ذلك تكنولوجيا الصواريخ ومنظومات الدفاع الجوي، وهو ما شكّل ركيزة أساسية في دعم قدرات الصناعات الدفاعية الإيرانية وتطويرها لاحقًا[5].

أبرزهذه المنظومات:

1- **إس-300:** تُعد منظومة إس-300 الروسية واحدة من أبرز منظومات الدفاع الجوي الصاروخي بعيدة المدى في الترسانة الإيرانية. صُممت هذه المنظومة لاعتراض وتدمير مجموعة واسعة من التهديدات الجوية، بما في ذلك الصواريخ الباليستية، وصواريخ كروز، والطائرات الحربية، والطائرات المسيّرة وتتميز إس-300 بقدرات تقنية متقدمة، أبرزها امتلاكها لرادار قادر على كشف الأهداف الجوية ضمن مدى يصل إلى 350 كيلومترًا، وتتبع حتى 100 هدف في الوقت ذاته، مع إمكانية الاشتباك المتزامن مع 12 هدفًا. وتبلغ قدرة اعتراضها الفعالة حتى 150 كيلومترًا، ما يمنحها موقعًا مهمًا في منظومة الدفاع الجوي بعيدة المدى وقد حصلت إيران على هذه المنظومة في عام 2016، بموجب صفقة أبرمتها مع روسيا، وشملت تسليم عدد من النسخ المتطورة منها، من بينها طرازات "إس-300 بي" و"إس-300 في إس"، لتعزيز قدراتها في مواجهة التهديدات الجوية الإقليمية، لا سيما من الطائرات الحديثة والصواريخ بعيدة المدى.

(4) نور الدين, ماذا نعرف عن منظومات الدفاع الجوي التي تمتلكها إيران؟, موقع الدفاع العربي, 2025, متوفر على الرابط: https://www.defense-arabic.com

(5) مينا عادل, تحديات قائمة: هل تمتلك إيران دفاعات جوية قادرة على التصدي للهجوم الإسرائيلي, مقال منشور على موقع المرصد المصري, 2025, متوفر على الرابط: https://marsad.ecss.com.eg/82728/

2- **باور373:** تُعد أقوى منظومة دفاع جوي إيرانية حتى الآن، بقدرات متقدمة على الرصد والتصدي. تستطيع راداراتها النشطة كشف الأهداف على مسافة تصل إلى 320 كلم، وتتبعها حتى 260 كلم، مع القدرة على الاشتباك المتزامن مع تسعة أهداف جوية في آنٍ واحد. تعمل بصواريخ "صياد 4" و"4بي"، وتغطي كامل المجال بزاويه 360 درجة بفضل رادارات نشطة، مما يتيح لها مواجهة الطائرات الشبحية، والصواريخ الباليستية والمجنحة، والطائرات بدون طيار.

3- **خرداد 15:** منظومة متوسطة إلى بعيدة المدى، متخصصة لحماية المدن والمنشآت الحيوية. تمتلك قدرة على كشف الطائرات الشبحية من مسافة تصل إلى 85 كلم، وتستطيع الاشتباك مع ستة أهداف دفعة واحدة ضمن مدى يبلغ 120 كلم. تُعرف بسرعتها في الرد على الهجمات المفاجئة، وتُعد من أكثر الأنظمة الإيرانية مرونة في حالات الإنذار المباغت.

4- **تلاش 4:** تمثل الجيل الأحدث من منظومات الدفاع الجوي الإيرانية، بقدرات عالية على التعامل مع الطائرات الشبحية والصواريخ الباليستية. يصل مداها إلى 120 كلم، بارتفاع اشتباك يبلغ 27 كلم. تعتبر تطويرًا محليًا لمنظومة S-200 السوفيتية، مع تحسينات كبيرة في الأنظمة الإلكترونية والتوجيه.

5- **طبس:** منظومة دفاع جوي متوسطة المدى، متخصصة للتعامل مع التهديدات الجوية ضمن نطاق يتراوح بين 70 إلى 75 كلم. قادرة على الاشتباك مع أربعة أهداف في آنٍ واحد، وتُدار بواسطة رادارات "بشير". تُستخدم أساسًا لحماية الخطوط الأمامية والمواقع ذات الأهمية التكتيكية المتوسطة، وتمتاز بسهولة النقل وسرعة الانتشار[6].

أما إسرائيل فتمتلك منظومات دفاع جوي متعددة المستويات، استخدمتها في التصدي لهجمات صاروخية سابقة شنتها ضدها فصائل المقاومة الفلسطينية وحزب الله اللبناني ، كما أسقطت بها صواريخ استهدفتها من جماعة الحوثيين في اليمن، لكن هذه المنظومات فشلت في كثير من المناسبات في صد الهجمات الصاروخية على الاحتلال الإسرائيلي وظهرت هذه المنظومات في محاولة تصدي دولة الاحتلال لعملية الوعد الصادق 3 التي شنتها إيران ردا على عملية الأسد الصاعد الإسرائيلية على طهران، فقد استخدمت إسرائيل منظوماتها الدفاعية المختلفة للتصدي لمئات الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة القادمة من إيران، وعملت إسرائيل على تعزيز دفاعاتها الجوية منذ تعرضها لهجمات صواريخ سكود العراقية في حرب الخليج عام 1991، واستفادت في هذا الإطار من دعم الولايات المتحدة الأميركية التي أرسلت إلى إسرائيل منظومة متقدمة مضادة للصواريخ لتعزيز دفاعاتها[7].

ومن اهم منظوماتها الجوية:

1- منظومة السهم "آرو-3": هي منظومة دفاع صاروخي إسرائيلي، صممت لاعتراض الصواريخ الباليستية خارج الغلاف الجوي لكوكب الأرض، وتتكون من أنظمة اعتراضية ووحدات فرعية معيارية تعمل معا لتوفير دفاع

(6) نور الدين, المصدر السابق.

(7) عماد الزوري, منظومات الدفاع الجوي الإسرائيلية, مقال منشور على موقع قناة الجزيرة الإخبارية, 2025, متوفر على الرابط: https://www.aljazeera.net/encyclopedia

متعدد الطبقات وعالي الكفاءة طورت "منظومة آرو" شركة صناعات الطيران والفضاء الإسرائيلية (إسرائيل آيروسبيس إندستريز) المملوكة لدولة الاحتلال، بالتعاون مع شركة بوينغ الأميركية التي تتولى إنتاج الصواريخ الاعتراضية ودخلت المنظومة الخدمة عام 2017 لحماية "الأهداف الإستراتيجية لإسرائيل"، وتتميز بقدرات متكاملة تشمل المراقبة والكشف والتتبع والتمييز والاشتباك والقتل وتقييم الصواريخ الباليستية الواردة وتتميز "آرو-3" بمعزز يعمل بالوقود الصلب على مرحلتين، مع مركبة قتل حركية منفصلة. اختبرت إسرائيل منظومة "آرو-3" لأول مرة في 25 فبراير/شباط 2013، ونجحت في الطيران على مسار خارج الغلاف الجوي عبر الفضاء، كما نجحت في الاختبار الثاني الذي أجرته في 3 يناير/كانون الثاني 2014.

2- مقلاع داود :نظام صاروخي قصير ومتوسط المدى تستخدمه إسرائيل لاعتراض الصواريخ الباليستية قصيرة المدى، والصواريخ الموجهة والطائرات، بما فيها الطائرات المسيرة أعلنت إسرائيل عن البدء في تشغيله يوم 2 أبريل/نيسان 2017. وبحسب المسؤولين الإسرائيليين، يسد هذا النظام الفجوة بين نظام القبة الحديدية لاعتراض الصواريخ قصيرة المدى ونظام "آرو" لاعتراض الصواريخ بعيدة المدى وجرى تطوير النظام بشكل مشترك بين مؤسسة "رافائيل "لأنظمة الدفاع المتقدمة المملوكة لإسرائيل و"شركة آر.تي.إكس" الأميركية، التي كانت تعرف سابقا باسم "ريثيون, "يتميز مقلاع داود براجمة صواريخ تحمل 12 صاروخا من نوع "ستانر"، وهو صاروخ ذو مرحلتين مزود بمحركين ورادار ومستشعر ضوئي إلكتروني، ويعمل وفق مبدأ "أطلق وانسَ"، إذ يتابع الصاروخ الهدف ويهاجمه تلقائيا بعد الإطلاق، مما يجعله فعالا في مختلف الظروف الجوية.

3- القبة الحديدية: وهو نظام دفاعي جوي إسرائيلي متحرك، طورته شركة "رافائيل" لأنظمة الدفاع المتقدمة بدعم من الولايات المتحدة لصد الصواريخ قصيرة المدى والقذائف المدفعية التي يصل مداها إلى 70 كيلومترا ويتكون النظام من جهاز رادار، وآلية تتبع، وراجمة صواريخ تحمل 20 صاروخا اعتراضيا يطلق عليها اسم "تامير." وبدأت إسرائيل تطوير النظام الدفاعي بعد حربها مع حزب الله اللبناني في يوليو/تموز 2006، وصار جاهزا للتشغيل عام 2011 يعمل النظام عبر رصد الصواريخ المعادية وحساب مساراتها، ثم يطلق الصاروخ الاعتراضي لتفجير الرأس الحربية في الجو وتدمير الهدف قبل وصوله إلى الأرض، مع السماح للصواريخ غير المهددة بالسقوط في مناطق غير مأهولة[8].

ثالثا: تداعيات الحرب

على الرغم من أن الحرب دارت مباشرة بين إسرائيل وإيران، إلا أن تردد صداها إقليميًا كان واضحًا منذ اللحظات الأولى وجدت الدول العربية نفسها أمام احتمال خطير بأن يمتد النزاع إلى أراضيها أو أجوائها سواء بقصد أو دون قصد، ما دفعها لاتخاذ إجراءات فورية لحماية المجال الجوي الذي كان الساحة الأولى لهذا الامتداد؛ فمع بدء الضربات الإسرائيلية صبيحة 13 حزيران أعلنت كل من العراق والأردن إغلاق مجالها الجوي بالكامل كإجراء احترازي جاء ذلك بعد أن رصدت السلطات العراقية والأردنية مسارات صواريخ ومسيّرات إيرانية تعبر أجواءهما باتجاه إسرائيل، مما اضطرّ الدفاعات الأردنية خاصةً إلى

(8) عبد القادر بدوي, نشر منظومة الدفاع الجوي THAAD الأميركية في إسرائيل: إسرائيل غير قادرة على حماية نفسها أمام إيران, المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية, 2025.

التحرك وبالفعل، أكد الجيش الأردني أنه اعترض ما لا يقل عن 30 طائرة مُسيّرة إيرانية وعددًا من الصواريخ أو شظاياها خلال الليلة الأولى للمعركة أثناء انتهاكها الأجواء الأردنية تسببت إحدى تلك الشظايا أو الصواريخ بسقوط حطام على منزل في مدينة إربد شمال الأردن، ما أدى إلى إصابة 5 مدنيين بجروح، وضعت إسرائيل منظومات الدفاع الجوي على أعلى درجات الاستنفار تحسبًا لأي رشقات صاروخية إضافية قد تمر عبر دول الجوار[9].

على صعيد دول الخليج العربي، ورغم البعد الجغرافي النسبي عن مسرح العمليات المباشر، إلا أنها لم تكن بمنأى عن الخطر فقد أثار استهداف إسرائيل لمنشآت إيران النووية قلقًا بالغًا في العواصم الخليجية من إمكانية حدوث تسرب إشعاعي كارثي إذا ما أصيبت منشآت مثل مفاعل بوشهر النووي الواقع على الساحل الإيراني المقابل للخليج. انتشرت تحذيرات تبين لاحقًا أنها غير دقيقة من احتمال تلوث مياه الخليج إشعاعيًا، ما خلق حالة ذعر بين السكان في الأيام الأولى للحرب بالإضافة إلى ذلك، ومع تدخل الولايات المتحدة وتصاعد حدة المواجهة، أصبحت القواعد العسكرية الغربية في دول الخليج أهدافًا محتملة للرد الإيراني[10].

لقد أدت هذه التطورات إلى اضطراب هائل في الحركة الجوية الإقليمية والدولية .ففضلًا عن إغلاق العراق والأردن وقطر لأجوائها، كانت إيران قد أغلقت مجالها الجوي المدني أيضًا منذ اندلاع الحرب، وأعلنت إسرائيل إغلاق مطار بن غوريون وتحويل الرحلات بشكل كامل. تُظهر بيانات المراقبة الجوية يوم 13 حزيران أن أجواء إيران والعراق والأردن بدت خاوية تمامًا من الطائرات المدنية، حيث تم تحويل المسارات عبر السعودية ومصر إلى الجنوب، أو عبر تركيا وأذربيجان إلى الشمال وأفادت منظمة يوروكنترول الأوروبية أن حوالي 1,800 رحلة طيران بين أوروبا وآسيا تأثرت خلال اليوم الأول فقط منها نحو 650 رحلة ألغيت تمامًا وتفاقم الضغط على الأجواء السعودية والمصرية كمعابر بديلة، إذ إن إغلاق ممر العراق الجوي أحد أكثر الممرات ازدحامًا بين أوروبا والخليج جاء في وقت لا يزال فيه المجال الجوي الأوكراني والروسي مغلقًا بسبب حرب أخرى. بالتالي، خلقت حرب إيران وإسرائيل أزمة في الحركة الجوية الدولية تجلّت في ارتفاع كبير بتكاليف الوقود وطول مدة الرحلات بسبب الالتفاف لمسافات أطول، وانخفاض أسهم شركات الطيران العالمية وسط مخاوف المستثمرين[11].

رابعا: أثر الحرب على الأمن الجوي العربي

كشفت حرب 2025 عن الكثير من الدروس فيما يخص قدرات الدفاع الجوي العربي وخصوصًا في مجال التصدي للصواريخ والطائرات المسيّرة، فعلى الرغم من أن الدول العربية لم تكن طرفًا مقاتلًا، إلا أن بعض دول الجوار اضطرت عمليًا إلى تفعيل دفاعاتها الجوية لحماية أجوائها فور اندلاع المعركة. قدّم الأردن مثالًا بارزًا؛ فخلال أول ليلة للحرب، رصد الجيش الأردني اختراق عدة مسيّرات إيرانية وصواريخ لأجوائه في طريقها إلى إسرائيل وعلى الفور قامت وحدات الدفاع الجوي الملكي الأردني المزودة بمنظومات باتريوت الأمريكية باعتراض وتدمير تلك التهديدات قبل أن تصل للأراضي الإسرائيلية. تؤكد التقارير اعتراض 30مسيّرة إيرانية وعدد من المقذوفات فوق الأردن، في أول اشتباك فعلي لدفاع جوي عربي مع صواريخ هذا النزاع. وقد

(9) فرج, محمد إبراهيم, (2025), أثر الحرب الإسرائيلية-الإيرانية على الأمن الإقليمي فى الشرق الأوسط, مجلة السياسة الدولية, القاهرة.
(10) وحدة الدراسات السياسية, (2025), الحرب الإسرائيلية على ايران والرد الإيراني, المركز العربي للأبحاث والدراسات السياسية, الدوحة, ص3.
(11) وحدة الدراسات السياسية, المصدر السابق, ص3.

أكدت القيادة الأردنية أن تدخلها كان ضروريًا لحماية سيادة المملكة ومنع سقوط هذه الأجسام على مناطق مأهولة داخل الأردن، خاصة أن عدم اعتراضها كان سيعني احتمال سقوطها عشوائيًا فوق المدن الأردنية كما حصل في حادثة إربد ولعل ما ساعد الأردن في هذه المهمة امتلاكه بنية دفاع جوي محسنة قبل الحرب؛ إذ نشر الأردن بطاريات باتريوت حديثة بمساعدة الولايات المتحدة وألمانيا منذ 2021، كما فعّلت فرنسا منظومة رادار متطور في أبريل 2024 على الأراضي الأردنية بطلب من عمان لتعزيز قدرات الإنذار هذا التكامل بين التقنية الغربية والجاهزية المحلية مكّن الأردن من التعامل الفوري مع الخطر[12].

أما العراق، فعلى الرغم من إغلاقه مجاله الجوي منذ البداية، إلا أن قدراته المحدودة في الدفاع الجوي جعلته أكثر عرضة للقلق، فالعراق لا يمتلك بطاريات بعيدة المدى متطورة عدا بعض منظومات قصيرة المدى حول المواقع الحساسة، لذا فإن عبور أي صواريخ في أجوائه كان سيتم التعامل معه إن حصل بواسطة القوات الأمريكية المتمركزة هناك أو يُترك حتى دخوله الأجواء الأردنية لحسن الحظ، المسار الجغرافي لمعظم الصواريخ الإيرانية كان يتجه مباشرة إلى إسرائيل عبر الأردن أو شمال السعودية، ولم يحدث أن سقطت صواريخ كبيرة داخل العراق بحسب التقارير المتوفرة، لكن بغداد أدركت بدورها نواقص دفاعاتها الجوية .وبالفعل، دفعت تجربة الحرب حكومة العراق إلى تسريع خطط لعقد صفقات دفاع جوي: حيث أعادت إحياء مباحثات لشراء منظومات روسية متطورة مثل الـ S-400أو صينية مثلHQ-9 ، كما تداولت خيار الحصول على المزيد من بطاريات باتريوت من الولايات المتحدة لتعزيز حماية أجوائها مستقبلاً لا سيما وأنها دولة مجاورة لإيران ومجالها الجوي يمكن أن يتحول ممراً للصواريخ. ورغم حياد بغداد الرسمي في الصراع، فإن وجود فصائل مسلحة موالية لإيران على أراضيها طرح احتمالًا خطيرًا، إذ كان يمكن لبعض تلك الفصائل أن تطلق مسيرات أو صواريخ على إسرائيل دعمًا لطهران، لكن اللافت أن هذا لم يحدث؛ إذ بقيت الجماعات العراقية المسلحة هادئة ولم تنخرط في المعركة، ربما بقرار من إيران لتفادي توسيع نطاق الحرب. هذا جنّب الدفاع الجوي العراقي اختبارًا صعبًا كان سيتجاوز إمكانياته[13].

على صعيد دول الخليج العربي، اتخذت الدول خطوات استباقية لتعزيز دفاعاتها الجوية خلال الحرب وبعدها مباشرة فلقد شاهدت عواصم الخليج ما يجري بقلق بالغ، خاصة مع سقوط مقذوفات قرب قاعدة العديد بقطر والتخوف من احتمال استهداف إيران مواقع أخرى كالقواعد الأمريكية في البحرين والكويت أو منشآت النفط في السعودية. لذا رفعت جميعها حالة التأهب في منظومات الدفاع الصاروخي فقامت السعودية خلال الحرب بوضع بطاريات باتريوت وثاد في أقصى جاهزية تحسبًا لأي صاروخ قد يطلقه الحوثيون (حلفاء إيران) على أراضيها، وبالفعل رُصدت محاولة إطلاق واحدة لصاروخ باليستي من اليمن باتجاه الجنوب السعودي في 15 حزيران، ربما كتحرك تضامني محدود، إلا أن الدفاعات السعودية أسقطته فوق منطقة غير مأهولة دون أضرار تذكر، كما نشرت الإمارات منظومات دفاع جوي حول المنشآت الحيوية وعززت حماية أجواء دبي وأبوظبي، مع تسيير طائرات مراقبة وإنذار مبكر بشكل مكثف خلال أيام النزاع لرصد أي تهديد محتمل، ولحسن الحظ، لم تستهدف إيران أو وكلاؤها أياً من دول الخليج بشكل مباشر عدا حادثة العديد، ربما لتفادي استفزاز الدول الخليجية التي وقفت على الحياد نسبيًا مع ذلك، الحرب دفعت الخليج للتفكير جديًا بقدراته الدفاعية حيث اعتبرتها لحظة

(12) المرسي, شيماء, (2025), صراع القيادة السيبرانية الخفية يقود الحصار الرقمي بين إيران وإسرائيل, مجلة السياسة الدولية, القاهرة.
(13) العنبر, اياد, (2025), العراق بعد حرب الـ12 يوما... في منطقة رمادية بين أميركا وإيران, مقال منشور على موقع المجلة, متوفر على الرابط: https://www.majalla.com/node

فاصلة في التفكير الأمني الخليجي وفق تعليق باحثين، لأن الدول أدركت أن التعويل الكامل على المظلة الغربية ليس كافيًا إذا ما انهارت دفاعات تلك المظلة أمام وابل من الصواريخ[14].

كشفت الحرب خللًا عالميًا في كفاءة الدفاع الجوي التقليدي وقد انعكس ذلك بوضوح على الفكر الاستراتيجي العربي؛ فمثلاً، ذكرت تحليلية عربية أن حرب الـ12 يومًا أبرزت "نقصًا حرجًا في قدرات الدفاع الجوي العالمية"، مما يستوجب استثمارات ضخمة في تقنيات رادارية قادرة على كشف الطائرات الشبحية فالعالم (بما فيه الدول العربية) لم يطوّر بعد رادارات مجرّبة تستطيع رصد طائرات الجيل الخامس والتخفّي بشكل موثوق كما بيّنت الحرب أن كثافة المسيّرات الرخيصة يمكن أن تربك وتستنزف الدفاعات المكلفة بسرعة. هذه الدروس والعبر لم تغب عن صانعي القرار العسكري في الدول العربية، لذا يتوقع أن تعيد هذه الدول رسم خطط الدفاع الجوي لديها للسنوات القادمة، بحيث توازن بين امتلاك أنظمة دفاع عالي التقنية للصواريخ الباليستية والطائرات المعادية المتطورة، وبين تطوير حلول مرنة قليلة الكلفة ضد المسيّرات والتهديدات الجوية الصغيرة الحجم[15].

خامسا: تأثير الحرب على الإغلاقات والتحويلات والممرات الجوية

لم تؤثر حرب إيران وإسرائيل على الجوانب العسكرية فحسب، بل اهتزّت منظومة الطيران المدني في المنطقة خلال فترة النزاع وما بعدها وجدَت سلطات الطيران المدني العربية نفسها أمام وضع طارئ يستدعي قرارات سريعة لحماية الرحلات المدنية من أخطار الصواريخ أو تواجدها في مسار عمليات عسكرية نشطة عليه، شهدنا سلسلة غير مسبوقة من إغلاقات الأجواء وتحويل مسارات الرحلات فور اندلاع القتال[16].

مع اللحظات الأولى للحرب يوم 13 حزيران، أعلنت هيئة الطيران المدني في العراق إغلاق المجال الجوي العراقي كاملًا وتعليق جميع الرحلات من وإلى البلاد حتى إشعار آخر، تبع ذلك بساعات إعلان الأردن الإجراء ذاته: إغلاق فوري لمجاله الجوي أمام الملاحة المدنية كإجراء احترازي. هذان القراران شلّا فعليًا واحدًا من أهم ممرات الطيران الدولية بين آسيا وأوروبا، حيث يُعتبر الممر الجوي المار بشرق العراق عبر الخليج نحو أوروبا من أكثر الممرات ازدحامًا عالميًا، انعكس هذا فورًا على حركة الطيران العابرة فوق المنطقة؛ إذ أظهرت خدمات تتبع الرحلات خلو الأجواء فوق العراق والأردن وإيران تمامًا، واضطرّت الطائرات لاتخاذ مسارات بديلة طويلة اتجهت كثير من الرحلات إلى المسار الجنوبي عبر الأجواء السعودية والمصرية ومنها فوق البحر الأحمر، بينما اتبعت رحلات أخرى المسار الشمالي عبر تركيا ثم أذربيجان وتركمانستان لتجنب إيران ورغم هذه البدائل، قُدّر أن آلاف الرحلات تأثرت فقد تأثر نحو 1800 رحلة أوروبية-آسيوية خلال يوم واحد فقط بإلغاء أو تغيير شركات طيران كبرى مثل لوفتهانزا والخطوط الفرنسية أعلنت فورًا تعليق رحلاتها إلى طهران وتل أبيب وعدم التحليق عبر أجواء إيران والعراق وإسرائيل مؤقتًا، كما قامت طيران الإمارات بإلغاء رحلاتها إلى بغداد والبصرة وغيرها حتى نهاية الشهر، وألغت قطر للطيران

(14) إليونورا أرديماني, (2025), دول الخليج بعد حرب إسرائيل وإيران: ثلاث دروس مستفادة, ترجمة: هبة عباس محمد, المعهد الإيطالي للدراسات السياسية والدولية, مركز الدراسات الاستراتيجية, جامعة كربلاء.

(15) المصدر نفسه.

(16) اضطراب في حركة الطيران العالمية عقب الهجوم الإسرائيلي على إيران, مقال منشور على موقع صحيفة الشرق الأوسط, 2025, متوفر على الرابط: https://aawsat.com

رحلاتها إلى إيران والعراق وسوريا خلال الأيام الأولى، وأصدرت روسيا أيضًا توجيهات لجميع شركاتها بتجنب أجواء إيران والعراق والأردن وإسرائيل حتى 26 حزيران حرصًا على سلامة رحلاتها[17].

وقد تواصلت هذه الاضطرابات طوال فترة الحرب وحتى بعد إعلان الهدنة، فبالرغم من إعلان وقف إطلاق النار ليلة 24 حزيران ، استمرت شركات الطيران العالمية والإقليمية في تجنّب بعض المسارات لأيام إضافية بانتظار استقرار الوضع، أبقت الخطوط البريطانية على تعليق رحلاتها إلى الدوحة حتى نهاية ذلك الأسبوع رغم الهدنة، وذلك بعد أن شهدت قطر حدثًا أمنيًا خطيرًا تمثّل في هجوم إيران الصاروخي على قاعدة العديد يوم 23 حزيران أدّى إلى إغلاق قطر مجالها الجوي مؤقتًا مساء 23 حزيران ولمدة وجيزة، ما خلق حالة ارتباك في مطار حمد الدولي حيث تكدس المسافرون وانتظروا استئناف الرحلات بعد الهجوم بساعات، أعلن مسؤولون في الدوحة عودة فتح الأجواء إثر تأكدهم من زوال التهديد، فعادت حركة الطيران تدريجيًا ولكن كثيرًا من شركات الطيران فضلت عدم المجازفة على الفور ففي يوم 24 حزيران غداة الضربة على العديد، سجلت خدمات تتبع الملاحة أكثر من 830 رحلة مُلغاة حول العالم، كان نصيب كبير منها في مطارات الخليج ودبي تحديدًا مطار دبي الدولي أحد أكثر مطارات العالم حركةً شهد تأخيرات وطوابير من المسافرين في 24 حزيران ، إذ ألغت بعض الشركات الآسيوية مثل السنغافورية رحلات عبر دبي لأيام معدودة كإجراء احترازي، كذلك علّقت طيران الخليج (البحرين) رحلاتها لعمان (الأردن) حتى 27 حزيران نظرًا لتأخر فتح الأردن مجالها الجوي بعد الحرب[18].

الشكل (2) حركة الطائرات فوق إيران والعراق والأردن وسوريا شبه خالية أثناء الأزمة (فلايت رادار)

انعكست هذه الفوضى سلبًا على اقتصادات دول المنطقة المعتمدة على الطيران فقدّرت مصادر في دبي أن حركة الركاب انخفضت بنسبة 20-30% خلال النصف الثاني من حزيران 2025 مقارنة بالتوقعات، نتيجة عزوف بعض المسافرين عن

(17) بعد الضربات الإسرائيلية على إيران.. شركات الطيران تحول رحلاتها، مقال منشور على موقع صوت بيروت انترناشيونال، 2025، متوفر على الرابط: https://www.sawtbeirut.com/world-.

(18) شركات طيران علقت رحلاتها إثر المواجهة بين إسرائيل وإيران، مقال منشور على قناة الجزيرة، 2025، متوفر على الرابط: https://www.aljazeera.net/ebusiness.

الترانزيت عبر الشرق الأوسط أثناء الأزمة، كما تضررت شركات الطيران الخليجية الرائدة، فطيران الإمارات والاتحاد والخطوط القطرية تكبّدت تكاليف وقود إضافية بسبب طول المسارات البديلة، وخسرت إيرادات بسبب إلغاء مئات الرحلات أو تفريغها من الركاب، هذا فضلًا عن التأثير النفسي على المسافرين؛ حيث تناقلت وسائل الإعلام العالمية أخبار الصواريخ والمسيّرات بالقرب من مسارات الرحلات، ما أثار مخاوف الركاب وقد أدركت الحكومات العربية أن سلامة الطيران المدني قضية لا تقل أهمية عن السلامة العسكرية، فمن إنجازات هذه الأزمة أنه جرى تنسيق غير مسبوق بين سلطات الطيران المدني العربية والدولية[19].

مع انتهاء الحرب وبدء سريان الهدنة، استغرقت عودة الحركة الجوية إلى طبيعتها بعض الوقت. في 24 حزيران أعلنت سلطة الطيران المدني العراقي إعادة فتح أجواء العراق أمام الرحلات العابرة، وتم تأكيد مرور أول الرحلات عبر أجواء بغداد بحلول مساء ذلك اليوم [20] كما صرحت السلطات الأردنية أنها أعادت تشغيل الملاحة الجوية تدريجيًا بالتنسيق مع جيرانها[21] أما إيران، فتأخر إعلانها إعادة فتح المجال الجوي بعض الشيء لحين تقييم سلامة أجوائها، خاصة وأن بعض المطارات الإيرانية كانت تضررت أو شهدت اضطرابات خلال القصف. وبحلول مطلع تموز عادت معظم المسارات الجوية التقليدية عبر الشرق الأوسط للعمل[22].

أثّرت الحرب بشدة على إدارة المجال الجوي المدني العربي وأظهرت جوانب قوة سرعة الاستجابة وحرص الدول على سلامة الركاب وجوانب ضعف التكلفة الاقتصادية الباهظة وعدم وجود بدائل سهلة للممرات المغلقة. وقد أصبحت قضية تأمين الممرات الجوية الدولية التي تمر فوق العالم العربي محل نقاش دولي، خاصة أن المنطقة تُعتبر مفترق طرق جوي عالمي لا غنى عنه، ولعل دول المنطقة تنبهت إلى ضرورة تنويع مسارات الرحلات الجوية قدر الإمكان وتقليل الاعتماد على ممرات ضيقة محدودة، لتجنب الشلل التام في حال إغلاق أي منها وقت الأزمات[23].

سادسا: أثر الحرب على الأمن الاستخباراتي العربي

أبرزت حرب حزيران 2025 أهمية قصوى لمنظومات الإنذار المبكر والاستخبارات والمراقبة والاستطلاع (ISR) بالنسبة للدول التي وجدت نفسها قرب مسرح العمليات، لقد كانت القدرة على اكتشاف التهديد خلال ثوانٍ معدودة، فكان نقل التحذير للجهات المعنية فورًا عاملًا حاسمًا في التقليل من الأضرار وحماية المدنيين ويتجلى ذلك بوضوح في التجربة الأردنية فبمجرد رصد الأقمار الصناعية الأمريكية لأنماط إطلاق صواريخ إيرانية نحو الغرب، تم تمرير البيانات إلى حلفاء واشنطن في المنطقة. تؤكد التقارير أن شبكة الأقمار الصناعية الأمريكية والأوروبية المزودة بمستشعرات الأشعة تحت الحمراء لعبت دورًا رئيسيًا في

(19) شركات الطيران تراجع مدة إلغاء الرحلات بعد الضربة الأميركية, مقال منشور على موقع قناة الجزيرة, 2025, متوفر على الرابط: https://www.aljazeera.net/ebusiness/2025/6/23/airlines-flight-cancellations-middle-east.

(20) العراق يعيد فتح الأجواء بالكامل أمام حركة الملاحة الجوية, مقال منشور على موقع شفق نيوز, 2025, متوفر على الرابط: https://shafaq.com/ar/.

(21) الأردن يعيد فتح الأجواء بعد إغلاقها وسط التوتر بين إسرائيل وإيران, مقال منشور على موقع العربي الجديد, 2025, متوفر على الرابط: https://www.alaraby.co.uk/economy

(22) إيران تعلن إعادة فتح مجالها الجوي جزئيا, مقال منشور على موقع شفق نيوز, 2025, متوفر على الرابط: https://shafaq.com/ar/.

(23) السناجلة, محمد (2025), السماء تشتعل والطائرات تفر.. كيف غيّرت الحرب على إيران مسار الطيران؟, مقال منشور على موقع قناة الجزيرة, متوفر على الرابط: https://www.aljazeera.net/ebusiness

إعطاء إنذارات مبكرة لإسرائيل وحلفائها عن الهجمات الصاروخية هذه التحذيرات المسبقة التي تصل خلال ثوانٍ من إطلاق الصاروخ أتاحت تشغيل صافرات الإنذار في تل أبيب والقدس وحتى الدوحة قبل ثوانٍ من وصول الصواريخ، ما أسهم في حماية الأرواح وتقليل الذعر. كما أتاحت للمشغلين الأردنيين مثلاً تحديد مسار الصواريخ بدقة والتصرف وفقه[24].

كشفت الحرب أن التكامل في تبادل المعلومات الاستخباراتية لحظة بلحظة بين الدول الصديقة كان عاملًا مفصليًا فمهمة اعتراض الصواريخ والمسيّرات اعتمدت على تكامل الجهود الاستخبارية والتقنية لكافة الأطراف المعنية فتعاونت مراكز الإنذار المبكر الأمريكية مع وحدات الرادار الإسرائيلية والأردنية في إطار ما يشبه غرفة عمليات مشتركة، حيث يتم تبادل الإشارات والتوجهات بشكل فوري لتحسين التحكم في إطلاق النار من البطاريات الدفاعية كل ذلك يتم خلال ثوانٍ معدودة من رصد التهديد، لأن طبيعة سرعة الصواريخ الباليستية تتطلب رد فعل جماعي سريع بالنسبة للدول العربية، كانت هذه الحرب اختبارًا غير مباشر لقدرات أنظمة الإنذار المبكر المتوفرة لديها فالأردن تمكن من الاستفادة من الصواريخ باتريوت المرتبطة بأنظمة قيادة وسيطرة أمريكية فعالة كذلك دول الخليج استفادت من تواجد مراكز قيادة أمريكية على أراضيها في الحصول على صورة إنذار مبكر شاملة[25].

بدأت دول خليجية مثل السعودية والإمارات بعد الحرب مباشرة، تدرس تطوير أو شراء أقمار صناعية استطلاعية خاصة بها لتعزيز استقلالية المعلومات كما تنبهت لأهمية بناء شبكة رادارات بعيدة المدى قادرة على كشف إطلاق الصواريخ الباليستية بسرعة[26]، دفعت هذه التجربة نحو توسيع التكامل الإقليمي :ظهرت مبادرة أمريكية لإقامة ما سُمي بتحالف دفاع جوي شرق أوسطي يضم إسرائيل وبعض الدول العربية لتبادل بيانات الرادار والإنذار ورغم أن الحساسية السياسية أرجأت الإعلان العلني عن ذلك، إلا أن مصادر أشارت إلى تشغيل شبكات رادار تجريبية بين إسرائيل والإمارات والبحرين خلال الحرب، حيث شاركت الدولتان الخليجيتان بمعلومات من رادارات أمريكية منصوبة على أرضيهما لرصد المسيرات والصواريخ التي قد تتجه جنوبًا ومن الجانب الآخر، حصلوا في المقابل على بيانات فورية حول أي خطر محتمل على منشآتهم إذا ما تجاوزت صواريخ إيرانية حدود إسرائيل[27].

توسّع كذلك، مفهوم الإنذار المبكر والاستخبارات ليشمل المراقبة البحرية والبرية لتوقع أي تطورات فمثلاً، خلال الحرب قام الأسطول الأمريكي الخامس في البحرين بزيادة طلعات الاستطلاع البحري لمراقبة تحركات البحرية الإيرانية في الخليج، بعد أن وردت تقارير عن أن إيران قد تحاول تهديد الملاحة في مضيق هرمز كرد فعل هذا التنسيق البحري الجوي زوّد دول الخليج بصورة أشمل للتهديدات القادمة، ومكّنها من رفع حالة التأهب في موانئها[28].

([24])إبراهيم الحراحشه، (2025), تحليل تأثيرات الصراع الايراني- الاسرائيلي في اعاده تشكيل نظام اقليمي جديد في الشرق الاوسط، مجله العلوم السياسية، العدد 45.

([25]) أحلام الصوفي, (2025), الاختراق الاستخباراتي أشد فتكًا وتدميرًا, وكالة بيت العرب الإخبارية, بغداد.

([26]) هبة المقدسي, (2025), السعودية تقتحم بقوة عالم الأقمار الاصطناعية بتكنولوجيات متطورة, مقال منشور على صحيفة الشرق الأوسط, متوفر على: https://aawsat.com

([27]) اكرم زيادة, (2025), أمن دولي . تداعيات التصعيد العسكري على أمن الخليج العربي وسلامة الملاحة البحرية, المركز الأوروبي لدراسات مكافحة الإرهاب والاستخبارات، ألمانيا وهولندا.

([28]) فرج, محمد إبراهيم, المصدر السابق.

على مستوى تبادل المعلومات بين الدول العربية نفسها، بدت الصورة متفاوتة. دول مجلس التعاون الخليجي لديها منظومة حمراء اتصالات آمنة تربط مراكز العمليات فيها، ويقال إنه أثناء الأزمة مررت قطر عبر الأمانة العامة لمجلس التعاون معلومات آنية حصلت عليها من الأمريكيين حول مسارات صواريخ إيرانية قد تتجه نحو الخليج كما شاركت الإمارات بيانات حركة ملاحتها الجوية مع السعودية والبحرين للتنسيق بشأن تحويلات الرحلات إلا أن مستوى التكامل العربي في هذا المجال لا يزال بحاجة إلى الكثير وقد ظهر ذلك خلال الحرب. مثلًا، عانت الأردن في اليوم الأول من ضعف الاتصال المباشر مع دول المشرق الأخرى بسبب انقطاع بعض قنوات الاتصال المدني، ولم يكن لديها خط ساخن مفعّل مباشرة مع دمشق أو بغداد حول الأجواء (بفعل الخلافات السياسية) لذا، خرجت توصيات عقب الحرب بضرورة إقامة مركز إقليمي للإنذار المبكر يضم ضباط اتصال من الدول العربية المتجاورة لتنسيق فوري عند الأزمات[29].

أحد المكونات المهمة أيضًا في مجال الاستخبارات هو استخبارات الإشارة والتجسس التقني خلال الحرب، استفادت دول عربية مثل الأردن ومصر من مراكز التنصت الإلكتروني التابعة لها والتي التقطت بعض الاتصالات والرسائل الإيرانية فوفق مصادر غير معلنة، التقطت وحدة استخبارات إشارات أردنية في الأيام الأولى نداءات استغاثة من الدفاع الجوي الإيراني عبر موجاتHF ، ما دلّ على حجم الضربات الإسرائيلية هذه المعلومات قد تكون سُلمت لشركاء بغرض تقييم وضع إيران العسكري في المقابل، تعرضت بعض الدول العربية لمحاولات اختراق إلكترونية مع تصاعد الحرب إذ حذرت هيئة الأمن السيبراني السعودية يوم 18 حزيران من رسائل بريد تستغل الأحداث الجارية وتحمل برمجيات خبيثة لم تقع حوادث اختراق جوهرية لأهداف حساسة، لكن أظهر ذلك حضور البعد السيبراني حتى بالنسبة للدول غير المنخرطة مباشرة[30].

دفعت الحرب أجهزة الاستخبارات العربية إلى رفع مستوى يقظتها وترابطها فاليوم، تدرك هذه الأجهزة أن سرعة ودقة تبادل المعلومات يمكن أن تساوي حياة أو موت مئات المدنيين خلال صراع إقليمي ومن أهم الدروس في هذا السياق ضرورة توظيف أدوات الإنذار المبكر والاستخبارات الحديثة كالطائرات دون طيار للمراقبة والرصد، والأقمار الصناعية التجارية أو العسكرية وعدم الاعتماد المطلق على الحليف الأمريكي أو غيره إذ قد تأتي لحظة يكون على هذه الدول الاعتماد على نفسها في التقاط أول إنذار[31].

يبدو ان حرب إيران وإسرائيل وضعت أجهزة الأمن العربي أمام اختبار صعب كيف تحمي دولها من نار حرب ليست طرفًا فيها لكنها تدور في قلب إقليمها، وكيف تمنع أن تصبح أراضيها ساحة لتصفية الحسابات الاستخباراتية وما العمل لضبط التحركات الخفية لمنع إشعال فتيل نزاعات داخلية تحت ستار ذلك الصراع الخارجي الإجابات تتبلور تدريجيًا في شكل سياسات أمنية واستخباراتية أكثر تشاركية ويقظة مما كانت عليه قبل 2025.

سابعا: تأثير حرب ال12 يوم على دولة قطر

(29) الدسوقي ، أبو بكر (2025). الشرق الأوسط في مفترق الطرق اتجاهات التفاعل، مجلة السياسة الدولية العدد 60, ص 60-89.
(30) أبوطالب، حسن (2025) الشرق الأوسط بين أوهام إسرائيل وتحولات النظام الدولي ، مجلة السياسة الدولية ، العدد 60 ، 150-173.
(31) مهاب عادل، (2025), الحسابات الإسرائيلية من الاسد الصاعد ومعضله الانتصار غير المكتمل، مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، العدد (128).

مع تصاعد حدة المواجهة وقصف المفاعلات النووية الإيرانية، أصبحت قطر ومنطقة الخليج عمومًا نقطة محتملة لردود فعل غير متوقعة، لا سيما في ظل التهديدات الإيرانية المباشرة باستهداف الوجود الأمريكي في المنطقة. وفي الثالث من حزيران، تحولت التكهنات إلى حقيقة، إذ واجهت دولة قطر تحديًا غير مسبوق تمثّل في هجوم صاروخي إيراني استهدف قاعدة العديد الجوية، التي تُعد مركزًا حيويًا للأمن الوطني القطري ولحلفائه.

في قلب هذه الأزمة المتصاعدة، لم تكن قطر مجرد متفرج، بل كانت في حالة يقظة دائمة فقد عملت أجهزة الاستخبارات الوطنية بلا كلل، تراقب كل تحرك وتحلل كل إشارة وشُكّلت خلية استخباراتية داخل قيادة العمليات المشتركة تضم مختلف صنوف القوات المسلحة، إلى جانب الجهات الأمنية الأخرى، لمتابعة الموقف بشكل دقيق وبناءً على معلومات استخباراتية موثوقة، تم التحذير من وجود ضربة محتملة خلال وقت وجيز، خاصة بعد انتهاء المهلة التي مُنحت للجمهورية الإيرانية في 12 حزيران, قررت القيادة القطرية تشكيل قوة واجب خاصة، تولت مراقبة تطورات المناوشات بين الطرفين، وجمع المعلومات وتحليلها، ووضع الحلول المناسبة في حال تعرض دولة قطر لأي اعتداء[32].

انتشرت القوات الجوية الأميرية القطرية ابتداءً من 12 حزيران ونُفذت مظلات جوية وفق تطورات الموقف، كما انتشرت قوات الدفاع الجوي في مواقع مختارة لحماية سماء الدولة وكانت المقاتلات القطرية، من طراز F-15 ، مدعومة بطائرات التايفون والرافال، في دوريات مستمرة على مدار الساعة، فيما تولّى مركز العمليات الجوية التنسيق الكامل مع الدفاعات الجوية والبحرية في الوقت نفسه[33].

في سياق الحرب غير التقليدية، تعاملت القوات القطرية أيضًا مع تهديدات سيبرانية وتشويش إلكتروني، حيث أُرسلت فرق مختصة لتقييم مدى خطورة هذه الهجمات وتأثيرها على الأنظمة الإلكترونية للدولة، في إطار عمل متواصل لتأمين الفضاء السيبراني في السلم والحرب على حد سواء[34].

رصدت منظومات الإنذار المبكر والرادارات إطلاق صواريخ في مساء 23 حزيران من الأراضي الإيرانية باتجاه دولة قطر وعلى الفور، فُعلت أنظمة الدفاع الجوي القطرية، وأصدر مركز العمليات المشتركة أوامره إلى وحدات منظومات باتريوت التابعة لقوات الدفاع الجوي الأميرية لاعتراض الصواريخ الباليستية وخلال دقائق معدودة، تم التعامل مع موجتين متتاليتين من الصواريخ أُطلقت من محورين مختلفين، ونجحت الدفاعات الجوية، بالتنسيق مع القوات الصديقة المتمركزة في قاعدة العديد، في اعتراضها[35].

([32]) لقاء مع العميد الركن عبد الله محمد غراب, قائد قيادة العمليات المشتركة, في تقرير وثائقي كسر الرماح, تلفزيون قطر, 2025, متوفر على الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=F5wiJ6vtdCA.

([33]) لقاء مع نقيب طيار جبر بن عبد الله ال ثاني, الجناح الخامس مجموعة القتال الجوي, في تقرير وثائقي كسر الرماح, تلفزيون قطر, 2025, متوفر على الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=F5wiJ6vtdCA.

([34]) لقاء مع نقيب مهندس سعود مبارك ال شافي, سلاح الإشارة الاميري القطري, في تقرير وثائقي كسر الرماح, تلفزيون قطر, 2025, متوفر على الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=F5wiJ6vtdCA.

([35]) لقاء مع العميد الركن عبد الله محمد غراب, المصدر السابق.

كما اتُخذ قرار استباقي بإغلاق المجال الجوي القطري قبل الهجوم، وهو قرار صعب لكنه أسهم بشكل كبير في حماية الأرواح وتقليل المخاطر. وبعد انتهاء المعركة الجوية، استمرت الجهود على الأرض، حيث تعاملت فرق الهندسة العسكرية ووحدات الدفاع ضد أسلحة الدمار الشامل مع مخلفات الصواريخ، وأُجريت عمليات تمشيط دقيقة لضمان خلو المناطق من أي تهديدات[36].

تبيّن أن صاروخًا واحدًا سقط داخل قاعدة العديد دون أن يُحدث أضرارًا تُذكر، ولم تُسجل أي إصابات بشرية وقد عبّر قادة وضباط القوات المسلحة القطرية عن فخرهم بما أظهره منتسبو القوات من شجاعة ومهنية عالية، مؤكدين أن ما تحقق هو ثمرة التخطيط الدقيق، والتدريب المستمر، والتنسيق الوثيق بين مختلف مؤسسات الدولة[37].

الاستنتاجات

كشفت حرب الأيام الاثني عشر بين إسرائيل وإيران عن مجموعة من جوانب القوة والقصور في المنظومات الأمنية العربية، ويمكن النظر إليها بوصفها اختبارًا ضاغطًا للأمن الإقليمي أدخل دول المنطقة في مرحلة جديدة من الوعي الأمني الاستراتيجي. فقد أظهرت الحرب بوضوح درجة الترابط الوثيق بين أمن دول الشرق الأوسط، حيث تبيّن أن اندلاع صراع عسكري مباشر بين طرفين إقليميين يمكن أن يخلّف تداعيات واسعة تمتد إلى دول أخرى لم تكن طرفًا فيه، سواء على مستوى الاستقرار الأمني أو النشاط الاقتصادي أو سلامة المدنيين. كما أكدت الحرب أن التطور المتسارع في وسائل وأساليب القتال الحديثة، لا سيما في المجالات الجوية والاستخباراتية والسيبرانية، قد تجاوز إلى حدّ كبير مستوى الجاهزية التقليدية السائدة في عدد من دول المنطقة، الأمر الذي يفرض إعادة نظر شاملة في مفاهيم الأمن والدفاع.

ورغم أن الدول العربية استطاعت تفادي الانزلاق إلى مواجهة مباشرة أو تحمّل خسائر جسيمة خلال هذه الحرب، فإن ذلك يعود في جزء منه إلى سرعة اتخاذ الإجراءات الاحترازية، وإلى الدعم الدولي، فضلًا عن عامل الظرف السياسي العام، أكثر مما يعود إلى جاهزية كاملة ومستدامة. وهو ما يثير تساؤلات مشروعة حول قدرة هذه الدول على التعامل مع نزاعات مستقبلية قد تكون أطول زمنًا وأكثر تعقيدًا من حيث الأدوات المستخدمة. وفي الوقت ذاته، أظهرت الحرب أن خيار ضبط النفس لا يزال ممكنًا في البيئة الإقليمية، إذ ساهمت حسابات سياسية وأمنية متأنية لدى مختلف الأطراف في منع توسّع رقعة الصراع، وهو ما يشير إلى وجود حدّ أدنى من النضج الاستراتيجي يمكن البناء عليه مستقبلاً لإدارة الأزمات وتقليل احتمالات الانفجار الشامل.

أما على صعيد الأمن الجوي العربي، فقد برزت الحاجة الملحّة إلى تحديث منظومات الدفاع الجوي وفق مقاربة مزدوجة تقوم، من جهة، على تطوير القدرات القادرة على مواجهة التهديدات السريعة وعالية التأثير مثل الصواريخ الباليستية، ومن جهة أخرى، على بناء حلول فعّالة من حيث الكلفة للتصدي للطائرات المسيّرة منخفضة الكلفة التي أثبتت الحرب قدرتها على استنزاف أنظمة الدفاع المتقدمة. كما أبرزت التجربة أهمية تعزيز مستويات التكامل الإقليمي في مجال الدفاع الجوي، سواء

(36) لقاء مع رائد ركن طيار إبراهيم امان الحمد, ضابط عمليات الجناح الرابع, في تقرير وثائقي كسر الرماح, تلفزيون قطر, 2025, متوفر على الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=F5wiJ6vtdCA.

(37) تقرير وثائقي كسر الرماح, تلفزيون قطر, 2025, متوفر على الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=F5wiJ6vtdCA.

من خلال الربط بين أنظمة الرصد والإنذار المبكر أو عبر تطوير آليات قيادة وسيطرة مشتركة، بما يسهم في رفع مستوى الجاهزية الجماعية في مواجهة أي تهديدات متزامنة محتملة. إلى جانب ذلك، أكدت الحرب أن حماية المجال الجوي المدني لا تقل أهمية عن الجوانب العسكرية، وهو ما يستدعي اعتماد خطط مرنة لإدارة الحركة الجوية أثناء الأزمات، وتطوير أنظمة اتصالات احتياطية تضمن استمرارية السيطرة الجوية في مختلف الظروف.

خرجت دولة قطر من هذه المحنة أكثر قوة وإصرارًا، مؤكدة للعالم أن سيادتها خط أحمر، وأن قواتها المسلحة، مدعومة بعقيدة وطنية راسخة، على أهبة الاستعداد للدفاع عن كل شبر من أرض الوطن، وبأن أمن قطر وسلامة من يعيش على أرضها سيظلان في صدارة الأولويات مهما كانت التحديات.

قائمة المراجع

1-إبراهيم الحراحشه، (2025)، تحليل تأثيرات الصراع الايراني- الاسرائيلي في اعاده تشكيل نظام اقليمي جديد في الشرق الاوسط، مجله العلوم السياسية، العدد (45).

2-أبوطالب، حسن (2025) الشرق الأوسط بين أوهام إسرائيل وتحولات النظام الدولي، مجلة السياسة الدولية، العدد 60.

3-أحلام الصوفي، (2025)، الاختراق الاستخباراتي أشد فتكًا وتدميرًا، وكالة بيت العرب الإخبارية، بغداد.

4-الأردن يعيد فتح الأجواء بعد إغلاقها وسط التوتر بين إسرائيل وإيران، مقال منشور على موقع العربي الجديد, 2025, متوفر على الرابط: https://www.alaraby.co.uk/economy

5-اضطراب في حركة الطيران العالمية عقب الهجوم الإسرائيلي على إيران، مقال منشور على موقع صحيفة الشرق الأوسط، 2025، متوفر على الرابط: https://aawsat.com

6-اكرم زيادة, (2025), أمن دولي .تداعيات التصعيد العسكري على أمن الخليج العربي وسلامة الملاحة البحرية, المركز الأوروبي لدراسات مكافحة الإرهاب والاستخبارات، ألمانيا وهولندا.

7-إليونورا أرديماني, (2025)، دول الخليج بعد حرب إسرائيل وإيران: ثلاث دروس مستفادة, ترجمة: هبة عباس محمد،المعهد الإيطالي للدراسات السياسية والدولية، مركز الدراسات الاستراتيجية, جامعة كربلاء.

8-نور الدين، ماذا نعرف عن منظومات الدفاع الجوي التي تمتلكها إيران؟ موقع الدفاع العربي, 2025, متوفر على الرابط: https://www.defense-arabic.com

9-مينا عادل، تحديات قائمة: هل تمتلك إيران دفاعات جوية قادرة على التصدي للهجوم الإسرائيلي, مقال منشور على موقع المرصد المصري, 2025, متوفر على الرابط: https://marsad.ecss.com.eg/82728/

10-عماد الزوري, منظومات الدفاع الجوي الإسرائيلية، مقال منشور على موقع قناة الجزيرة الإخبارية, 2025, متوفر على الرابط: https://www.aljazeera.net/encyclopedia

11-إيران تعلن إعادة فتح مجالها الجوي جزئيا، مقال منشور على موقع شفق نيوز2025، متوفر على الرابط: https://shafaq.com/ar/.

12-بعد الضربات الإسرائيلية على إيران.. شركات الطيران تحول رحلاتها، مقال منشور على موقع صوت بيروت انترناشيونال, 2025, متوفر على الرابط: https://www.sawtbeirut.com/world-.

13-الدسوقي ، أبو بكر (2025). الشرق الأوسط في مفترق الطرق اتجاهات التفاعل، مجلة السياسة الدولية العدد 60.

14-الزوري, عماد، (2025)،"الأسد الصاعد" هجوم إسرائيلي على إيران بحمولة دينية, مقال منشور على موقع قناة الجزيرة، متوفر على الرابط: https://www.aljazeera.net/

15-السناجلة، محمد (2025), السماء تشتعل والطائرات تفر.. كيف غيّرت الحرب على إيران مسار الطيران؟ مقال منشور على موقع قناة الجزيرة, متوفر على الرابط: https://www.aljazeera.net/ebusiness

16-شركات الطيران تراجع مدة إلغاء الرحلات بعد الضربة الأميركية، مقال منشور على موقع قناة الجزيرة, 2025, متوفر على الرابط: https://www.aljazeera.net/ebusiness/2025/6/23/airlines-flight-cancellations-middle-east.

17-شركات طيران علقت رحلاتها إثر المواجهة بين إسرائيل وإيران، مقال منشور على قناة الجزيرة, 2025، متوفر على الرابط: https://www.aljazeera.net/ebusiness.

18-العراق يعيد فتح الأجواء بالكامل أمام حركة الملاحة الجوية، مقال منشور على موقع شفق نيوز, 2025، متوفر على الرابط: https://shafaq.com/ar/.

19-العنبر، اياد،(2025)،العراق بعد حرب الـ12 يوما... في منطقة رمادية بين أميركا وإيران, مقال منشور على موقع المجلة، متوفر على الرابط: https://www.majalla.com/node

20-فرج، محمد إبراهيم، (2025), أثر الحرب الإسرائيلية-الإيرانية على الأمن الإقليمي فى الشرق الأوسط، مجلة السياسة الدولية, القاهرة.

21-تقرير وثائقي كسر الرماح، تلفزيون قطر، 2025، متوفر على الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=F5wiJ6vtdCA.

22-المرسي, شيماء (2025)، صراع القيادة السيبرانية الخفية يقود الحصار الرقمي بين إيران وإسرائيل، مجلة السياسة الدولية، القاهرة.

23-المرواني، محمد (2025)، حرب الاثني عشر يوما: التصادم العسكري بين إسرائيل وإيران و تداعياته الاستراتيجية, مقال منشور على موقع كل العرب, متوفر على الرابط: https://www.koul-alarab.com

24-مهاب عادل، (2025)، الحسابات الإسرائيلية من الاسد الصاعد ومعضله الانتصار غير المكتمل، مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، العدد (128).

25-هبة المقدسي، (2025)، السعودية تقتحم بقوة عالم الأقمار الاصطناعية بتكنولوجيات متطورة, مقال منشور على صحيفة الشرق الأوسط, متوفر على: https://aawsat.com

26-وحدة الدراسات السياسية (2025)، الحرب الإسرائيلية على إيران والرد الإيراني, المركز العربي للأبحاث والدراسات السياسية, الدوحة.

27-يوسف، نادين وماكنتوش، توماس (2025)،الأسلحة وحجم الضرر: ما نعرفه عن الضربات الأمريكية على ثلاثة مواقع نووية إيرانية, مقال منشور على لموقع بي بي سي البريطانية، متوفر على الرابط: https://www.bbc.com/arabic/articles/c3w4e2dqgdpo.

Romanization of Arabic Bibliography

1. Ibrāhīm al-Ḥarāḥshah. 2025. *Taḥlīl ta’thīrāt al-ṣirā‘ al-Īrānī-al-Isrā’īlī fī i‘ādat tashkīl niẓām iqlīmī jadīd fī al-Sharq al-Awsaṭ (Analysis of the Effects of the Iranian-Israeli Conflict in Reshaping a New Regional Order in the Middle East)*. *Majallat al-‘Ulūm al-Siyāsīyah*, al-‘adad 45.

2. Abū Ṭālib, Ḥasan. 2025. *Al-Sharq al-Awsaṭ bayn awhām Isrā’īl wa-taḥawwulāt al-niẓām al-duwalī (The Middle East Between Israel's Illusions and Transformations of the International Order)*. *Majallat al-Siyāsah al-Dawlīyah*, al-‘adad 60.

3. Aḥlām al-Ṣūfī. 2025. *Al-Ikhtirāq al-istikhbārātī ashaddu fatkan wa-tadmīran (Intelligence Penetration Is More Lethal and Destructive)*. Wikālat Bayt al-‘Arab al-Ikhbārīyah, Baghdād.

4. *Al-Urdun yu‘īd fatḥ al-ajwā’ ba‘da ighlāqihā wasṭa al-tawattur bayn Isrā’īl wa-Īrān (Jordan Reopens Airspace After Closure Amid Tension Between Israel and Iran)*. 2025. Article published on Al-Arabi Al-Jadid website. Available at: https://www.alaraby.co.uk/economy

5. *Iḍṭirāb fī ḥarakat al-ṭayarān al-‘ālamīyah ‘uqba al-hujūm al-Isrā’īlī ‘alá Īrān (Disruption in Global Air Traffic Following the Israeli Attack on Iran)*. 2025. Article published on Asharq Al-Awsat newspaper. Available at: https://aawsat.com

6. Akram Ziyādah. 2025. *Amn duwalī – tadā‘iyāt al-taṣ‘īd al-‘askarī ‘alá amn al-Khalīj al-‘Arabī wa-salāmat al-milāḥah al-baḥrīyah (International Security – Repercussions of Military Escalation on the Security of the Arab Gulf and the Safety of Maritime Navigation)*. Al-Markaz al-Ūrubbī li-Dirāsāt Mukāfaḥat al-Irhāb wa-al-Istikhbārāt (European Centre for Counter-Terrorism and Intelligence Studies), Almāniyā wa-Hūlandā.

7. Īlyūnūrā Ardīmānī. 2025. *Duwal al-Khalīj ba‘da ḥarb Isrā’īl wa-Īrān: thalāth durūs mustafādah (Gulf States After the Israel-Iran War: Three Lessons Learned)*. Translated by Hibah ‘Abbās Muḥammad. Al-Ma‘had al-Īṭālī lil-Dirāsāt al-Siyāsīyah wa-al-Dawlīyah (Italian Institute for International Political Studies), Markaz al-Dirāsāt al-Istrātījīyah, Jāmi‘at Karbalā’.

8. *Nūr al-Dīn, mādhā na‘rif ‘an manẓūmāt al-difā‘ al-jawwī allatī tamtlikuhā Īrān? (Nour al-Din, What Do We Know About the Air Defense Systems That Iran Possesses?)* 2025. Available at: https://www.defense-arabic.com

9. Mīnā ‘Ādil. 2025. *Taḥaddiyāt qā’imah: hal tamtlik Īrān difā‘āt jawwīyah qādirah ‘alá al-taṣaddī lil-hujūm al-Isrā’īlī? (Existing Challenges: Does Iran Possess Air Defenses Capable of Countering the Israeli Attack?)* Article published on Al-Marsad Al-Miṣrī website. Available at: https://marsad.ecss.com.eg/82728/

10. ‘Imād al-Zūrī. 2025. *Manẓūmāt al-difā‘ al-jawwī al-Isrā’īlīyah (Israeli Air Defense Systems)*. Article published on Al-Jazeera news website. Available at: https://www.aljazeera.net/encyclopedia

11. *Īrān tu‘lin i‘ādat fatḥ majālihā al-jawwī juz’īyan (Iran Announces Partial Reopening of Its Airspace)*. 2025. Article published on Shafaq News website. Available at: https://shafaq.com/ar/

12. *Ba‘da al-ḍarbāt al-Isrā’īlīyah ‘alá Īrān.. sharikāt al-ṭayarān taḥwil raḥalātihā (After Israeli Strikes on Iran.. Airlines Divert Their Flights)*. 2025. Article published on Sawt Beirut International website. Available at: https://www.sawtbeirut.com/world-

13. Al-Dasūqī, Abū Bakr. 2025. *Al-Sharq al-Awsaṭ fī muftaraq al-ṭuruq ittijahāt al-tafā‘ul (The Middle East at a Crossroads: Interaction Trends)*. *Majallat al-Siyāsah al-Dawlīyah*, al-‘adad 60.

14. Al-Zūrī, ‘Imād. 2025. *"Al-Asad al-Ṣā‘id" hujūm Isrā’īlī ‘alá Īrān bi-ḥumūlah dīnīyah ("The Rising Lion" – An Israeli Attack on Iran with Religious Overtones)*. Article published on Al-Jazeera website. Available at: https://www.aljazeera.net/

15. Al-Sanājilah, Muḥammad. 2025. *Al-samā’ tashta‘il wa-al-ṭā’irāt tafarr.. kayfa ghayyarat al-ḥarb ‘alá Īrān masār al-ṭayarān? (The Sky Is Burning and Planes Are Fleeing.. How Did the War on Iran Change the Flight Path?)* Article published on Al-Jazeera website. Available at: https://www.aljazeera.net/ebusiness

16. *Sharikāt al-ṭayarān turāji‘ muddat ilghā’ al-raḥalāt ba‘da al-ḍarbah al-Amrīkīyah (Airlines Review Cancellation Duration After the American Strike)*. 2025. Article published on Al-Jazeera website. Available at: https://www.aljazeera.net/ebusiness/2025/6/23/airlines-flight-cancellations-middle-east

17. *Sharikāt ṭayarān ‘allaqat raḥalātihā athar al-muwājahah bayn Isrā’īl wa-Īrān (Airlines Suspended Flights Following the Confrontation Between Israel and Iran)*. 2025. Article published on Al-Jazeera website. Available at: https://www.aljazeera.net/ebusiness

18. *Al-‘Irāq yu‘īd fatḥ al-ajwā’ bil-kāmil amām ḥarakat al-milāḥah al-jawwīyah (Iraq Fully Reopens Airspace for Air Traffic)*. 2025. Article published on Shafaq News website. Available at: https://shafaq.com/ar/

19. Al-‘Anbar, Ayād. 2025. *Al-‘Irāq ba‘da ḥarb al-12 yawman... fī minṭaqah ramādīyah bayn Amrīkā wa-Īrān (Iraq After the 12-Day War... in a Gray Zone Between America and Iran)*. Article published on Al-Majalla website. Available at: https://www.majalla.com/node

20. Faraj, Muḥammad Ibrāhīm. 2025. *Athar al-ḥarb al-Isrā’īlīyah-al-Īrānīyah ‘alá al-amn al-iqlīmī fī al-Sharq al-Awsaṭ (The Impact of the Israeli-Iranian War on Regional Security in the Middle East)*. *Majallat al-Siyāsah al-Dawlīyah*, al-Qāhirah.

21. *Taqrīr wathā’iqī Kasr al-Rimāḥ (Documentary Report: Breaking the Spears)*. 2025. Qatar Television. Available at: https://www.youtube.com/watch?v=F5wiJ6vtdCA

22. Al-Mursī, Shaymā’. 2025. *Ṣirā‘ al-qiyādah al-saybrānīyah al-khafīyah yaqūd al-ḥiṣār al-raqmī bayn Īrān wa-Isrā’īl (The Hidden Cyber Leadership Conflict Leads the Digital Siege Between Iran and Israel) *. *Majallat al-Siyāsah al-Dawlīyah*, al-Qāhirah.

23. Al-Marwānī, Muḥammad. 2025. *Ḥarb al-ithnay ‘ashar yawman: al-taṣādu al-‘askarī bayn Isrā’īl wa-Īrān wa-tadā‘iyātuhu al-istrātījīyah (The Twelve-Day War: The Military Clash Between Israel and Iran and Its Strategic Repercussions) *. Article published on Koul Al-Arab website. Available at: https://www.koul-alarab.com

24. Mahāb ‘Ādil. 2025. *Al-Ḥisābāt al-Isrā’īlīyah min al-asad al-ṣā‘id wa-mu‘ḍilat al-intiṣār ghayr al-mukammal (Israeli Calculations Regarding the Rising Lion and the Dilemma of Incomplete Victory)*. Markaz al-Ahrām lil-Dirāsāt al-Siyāsīyah wa-al-Istrātījīyah (Al-Ahram Center for Political and Strategic Studies), al-‘adad 128.

25. Hibah al-Maqdisī. 2025. *Al-Sa‘ūdīyah taqtaḥim bi-quwwah ‘ālam al-aqmār al-iṣṭinā‘īyah bi-tiknūlūjiyāt mutaṭawwirah (Saudi Arabia Strongly Enters the World of Satellites with Advanced Technologies)*. Article published on Asharq Al-Awsat newspaper. Available at: https://aawsat.com

26. Waḥdat al-Dirāsāt al-Siyāsīyah (Political Studies Unit). 2025. *Al-ḥarb al-Isrā'īlīyah ʻalá Īrān wa-al-radd al-Īrānī (The Israeli War on Iran and the Iranian Response)*. Al-Markaz al-ʻArabī lil-Abḥāth wa-al-Dirāsāt al-Siyāsīyah (Arab Center for Research and Policy Studies), al-Dawḥah.

27. Yūsuf, Nādīn wa-Mākintūsh, Tūmās (Nadine Youssef and Thomas McIntosh). 2025. *Al-Asliḥah wa-ḥajm al-ḍarar: mā naʻrifuhu ʻan al-ḍarbāt al-Amrīkīyah ʻalá thalāthah mawāqiʻ nawawīyah Īrānīyah (Weapons and the Extent of Damage: What We Know About the American Strikes on Three Iranian Nuclear Sites)*. Article published on BBC Arabic website. Available at: https://www.bbc.com/arabic/articles/c3w4e2dqgdpo